الأمم المتحدة
S/2014/802
مجلس الأمن
Distr.: General
11 November 2014
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للسودان لدى الأمم المتحدة

أتشرّف بأن أُحيل إليكم البيان الصّحفي الصادر عن فريق التّحقيق التابع للعملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور (العملية المختلطة)، الذي زار قرية تابت في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ من أجل التحقّق من الادّعاءات التي أفادت بحدوث عملية اغتصاب جماعي في هذه القرية. وفيما يلي نص البيان الصحفي:

الفاشر، ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤. تبعًا لبياناتنا الصحفية السابقة الصادرة في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، تم السّماح لفريق تحقيق تابع للعملية المختلطة بدخول قرية تابت في شمال دارفور وذلك على إثر صدور تقارير صحفية زعمت حدوث اغتصاب جماعي لمائتين من النساء والفتيات في المنطقة. وقد ضمّ فريق التّحقيق في صفوفه ممثلين من الشرطة والجيش وبعض العناصر المدنية.

وقد تجوّل فريق التّحقيق لساعات في القرية وأجرى مقابلات مع طائفة متنوّعة من سكانها، منهم الوُجهاءُ والرّجالُ والنساءُ العاديون والمعلّمُون والطلاّب، وذلك من أجل الوقوف على مدى صحّة تلك التقارير الصحفية. هذا، وقد أكّد وُجهاءُ القريةِ مرّةً أخرى للعملية المختلطة أنّهم يعيشون في سلام مع السلطات العسكرية المحلية الموجودة في المنطقة. وأجرى فريق التحقيق أيضا مقابلةً مع القائد المحلي للقوات المسلّحة السودانية.

و لم يؤكّد أيٌّ من اللّذين أُجريت معهم المقابلات حدوثَ أيّ عملية اغتصاب في تابت في اليوم الذي ذكره التقرير الصحفي المعني. كما لم يعثر فريق التّحقيق على أيّ دليلٍ على ما زعمت الصّحافةُ حدوثه في تلك الفترة، و لم يتلقّ أي معلومات بهذا الشأن.

121114 121114 14-64481 (A)
الرجاء إعادة استعمال الورق

هـذا، وتعتـزم العمليـة المختلطـة القيـام بالمزيـد مـن إجـراءات المتابعـة لهـذا الموضـوع، وربما المزيـد من التّحقيقـات والـدّوريات، وذلـك بالتّنسـيق مـع السـلطات المعنية في البلد المضيف وبالعمل ضمن إطار أحكام اتّفـاق مركـز القـوات الـمُبرَمِ بـين حكومة السودان والعملية المختلطة.

لقد أثبـت هـذا البيـان الصـحفي بما لا يـدعُ مجـالاً للشـكّ أنّ تلـك الادّعـاءات كانـت ملفّقةً ولا أساس لها من الصحّة. وتجدر الإشارةُ أيضا إلى أنّ الأمور قد ذهبت أبعـد مـن ذلـك حيث أعرب سكان القرية عـن سـخطهم على هـذه الادّعـاءات الـتي رأوا فيهـا سـعيًا فاضـحًا لتشويه سُمعَتهم، وقرّروا بذلك رفعَ دعوةٍ على كلّ من أشاع هـذه المزاعـم المغرضـة الـتي تتنـافى وأخلاقهم ولا تليق بكرامة المواطنين السودانيين ككلّ.

وسـأغدو ممتنـا لـو عملـتم علـى تعمـيم هـذه الرسـالة باعتبارهـا وثيقـة مـن وثـائق مجلس الأمن.

(توقيع) رحمة الله محمد عثمان النور
الممثل الدائم